

الهاتف النقال

النص القرآني: الهاتف النقال

النص القرآني: الهاتف النقال

عتبة القراءة

ملاحظة مؤشرات النص

صاحب النص

عبد السلام بن عبد الله، باحث مغربي متخصص في الفلسفة والفكر. من بين مؤلفاته: "الفلسفة السياسية عند الفارابي"، "ميثولوجيا الواقع".

مجال النص

ينتمي النص إلى المجال الحضاري.

نوعية النص

النص عبارة عن مقالة تعالج ظاهرة اجتماعية مرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة.

العنوان (الهاتف النقال)

- تركيبياً: العنوان مركب وصفي يتكون من موصوف "الهاتف" وصفة "النقال".
- دلاليًا: يرمز العنوان إلى جهاز صغير الحجم يُستخدم في التواصل بين الناس، لكنه يحمل أبعادًا أخرى تؤثر على حياة الإنسان الاجتماعية.

بداية النص ونهايته

- البداية: تشير إلى أن الهاتف النقال وسيلة حديثة لتحقيق التواصل بين الناس.
- النهاية: تبرز أن هذه الوسيلة أصبحت عاملاً من عوامل العزلة والانفصال.

بناء فرضية القراءة

استنادًا إلى العنوان وبداية النص ونهايته، نفترض أن النص يناقش تأثير الهاتف النقال على حياة الإنسان بين تعزيز التواصل وإحداث الانعزال الاجتماعي.

القراءة التوجيهية

الإيضاح اللغوي

- طافحة: غامرة وكبيرة.
- حكرًا: مقتصرًا على فئة أو شخص معين.
- هزل: فكاهة وتسلية.
- دانب: مستمر ومتواصل.

المضمون العام للنص

الهاتف النقال، رغم كونه وسيلة تواصل حديثة، إلا أنه ساهم بشكل كبير في تعزيز عزلة الإنسان المعاصر.

القراءة التحليلية للنص

المستوى الدالي
معجم الحقول الدلالية

الهروب من التواصل	الرغبة في التواصل
الانفصال والعزلة.	رغبة كبيرة في التواصل مع الآخرين.
الجلوس جنباً إلى جنب دون حديث.	التحدث إليهم والاقتراب منهم.
تجاهل الأشخاص المحيطين.	حمى الاتصال وحمل الهاتف دائماً.
المرور دون إلقاء التحية أو التفاعل.	السعي المستمر للاتصال بالآخرين.

معجم التضاد في النص

التضاد بين الجمل	التضاد بين الألفاظ
نقله معنا ← يغيب عن جميع الأمكنة.	جماعة ← أحد.
يسعى للاتصال ← لم يعد يتواصل معهم.	الاقتراب ← الابتعاد.
يقترّب من الجميع ← لا يقترّب من أحد.	التواصل ← الانفصال.

المستوى الدلالي

مضامين النص

1. الهاتف النقال يعبر عن رغبة طاغية في تحقيق التواصل بين الناس.
2. التلفزيون، مثل الهاتف النقال، ساهم في تفكك الروابط الأسرية.
3. الهاتف النقال وسيلة للتنقل الافتراضي عبر العالم.
4. الهاتف النقال أدى إلى ظاهرة الابتعاد عن التواصل الحقيقي بين الناس في العصر الحالي.

ملاح التفسير في النص

أداة التفسير	مثالها من النص	دلالتها
علامات الترقيم	"حمى الاتصال."	التنصيص على مصطلحات مرتبطة بالموضوع.
التفسير بالمقارنة	مقارنة بين التلفزيون والهاتف النقال في فرض العزلة.	توضيح أثر التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية.
الألفاظ الدالة على التفسير	"تشهد..."، "مثلما..."، "لأنه..."	إيضاح الفكرة وتبسيط الضوء على الظاهرة.

المستوى التداولي

مقصدية النص

يرغب الكاتب في التحذير من تأثير الهاتف النقال على طبيعة العلاقات الاجتماعية، مشيراً إلى تناقضه بين كونه وسيلة تواصل وبين دوره في تعزيز العزلة.

قيم النص

- قيمة تواصلية: تتمثل في قدرة الهاتف النقال على ربط الناس ببعضهم البعض.
- قيمة حضارية: تجسد الابتكار التقني الذي أضافه الهاتف النقال إلى الحضارة الإنسانية.

القراءة التركيبية

يعدّ الهاتف النقال من أبرز وسائل التواصل الحديثة التي جاءت لتقرب الناس من بعضهم البعض، إلا أن استخدامه المفرط أدى إلى نتيجة معاكسة: عزلة الأفراد وانفصالهم عن محيطهم المباشر. وعلى الرغم من قيمته الحضارية كابتكار إنساني يعكس تطور التكنولوجيا، إلا أنه خلق نوعاً جديداً من العزلة الاجتماعية التي تهدد طبيعة الإنسان الاجتماعية. لذا، يدعو الكاتب إلى إعادة النظر في استخدام الهاتف النقال لتحقيق التوازن بين فوائده وأضراره.